

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٣٣

عبدالله السعد

العشاء والفجر بالجماعة قال حدثنا محمد قال اخبرنا داود سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تكثر الله في ذمته. قال وليس حديث حسن صحيح. قال حدثنا عباس قال حدثنا يحيى - [00:00:00](#) مبروكة ثاني ابو غسان العنبري عن اسماعيل الكحال عن عبدالله ابن اوس الخزاعي عن بريدة الاسلمي. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. قال ابو عيسى هذا حديث غير من هذا الوجه. مركوع هو صحيح مسند وموقوف - [00:00:20](#)

الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فقد قال الامام ابو عيسى الترمذي حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن بشار هو ابن عثمان العبدي ابو بكر - [00:00:40](#)

وهو ثقة سبت اكثر من الحديث وقد تقدم لنا فيما سبق محمد ابن بشار هو محمد ابن بشار كما ذكرنا فيما سبق انه شيخ لاصحاب الكتب الستة وكل اصحاب الكتب الستة قد اخرجوا عنه في كتبهم - [00:01:00](#) واكثر من التخريج له ومنهم ابو عيسى الترمذي. فقد روى عنه كثيرا في كتابه السنن. وكما ذكرت ان الطبقة العاشرة ووثيقة ثبت اكثر من الحديث وقلما وجد له خطأ او وهم وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام اثنين وخمسين ومئتين - [00:01:16](#) وقد اخرج له الجماعة نعم قال حدثنا يزيد ابن فارون يزيد ابن فارون وابن زاذان السلمي ابو خالد الواسطي السلمي ابو خالد الواسطي وهو من الطبقة التاسعة وتوفي في عام ستة ومئتين. وقد تجاوز الثمانين - [00:01:36](#) واخرج له الجماعة ويزيد ابن هارون باتفاق الحفاظ انه ثقة سبت متقن حافظ مكس من الحديث وهذا متفق عليه بين الحفاظ واهل الحديث. وقد تقدم لنا ايضا يزيد ابن هارون مرارا وتكرارا فيما سبق - [00:01:55](#) وكما ذكرت قد اخرج له الجماعة لكنه لم يدركه احد من اصحاب الكتب الستة فكل اصحاب الكتب الستة انما يغون عن تلاميذه وهو شيخ الامام احمد فالامام احمد يروي عنه مباشرة في كتابه المسند. قال اخبرنا داود ابن ابي هند داود ابن ابي هند وابو -

[00:02:12](#)

هند اسمه دينار القشيري مولاهم ابو محمد وقيل ابو بكر البصري. داود ابن ابي هند واسم ابي هند القشيري مولاهم ابو محمد ويقال ابو بكر البصري وطبعا في التهذيب ابو بكر ويقال ابو محمد وهذا خطأ خطأ مطبعي لان الذي في كتب او رجال جزموا بان كنيته ابو بكر ويقال - [00:02:32](#)

عفوا جزم بان كنيته ابو محمد قال البخاري وابو حاتم وابن حبان ويقال ابو بكر فما موجود في التهذيب هو عكس الصحيح الموجود في كتب الجرح والتعديل فهو ابو محمد ويقال ابو بكر البصري. وداود بن ابي هند من الطبقة الخامسة وقد رأى انس بن مالك الا انه لم يسمع احد من - [00:02:58](#)

ابوينما روى عن كبار التابعين كعب العالية هو سعيد بن المسيب وابي الزبير وغيرهم من اهل العلم وداود قد اخرج له الامام الامام مسلم وبقيّة اصحاب السنن وعلق له البخاري في كتابه الصحيح. وداود قال عنه سفيان السوري انه - [00:03:21](#) ومن حفاظ البصريين وقال عنه الامام احمد ثقة ثقة. وسئل عنه مرة ثانية فقال مثل داود يسأل عنه. وقال يحيى ابن وعين انه ثقة وهو احب الي من خالد الحداد وخالد الحداء كما هو معلوم ثقة مشهور اخرج له الجماعة ومع ذلك قدم - [00:03:40](#)

يحيى ابن معين داود ابن ابي هند على خالد الحداد وقال عنه يعقوب شيب السدوسي انه ثقة ثبت. وقال عنه ابو حاتم الرازي عندما سئل عنه وعن قرب خالد السدوسي وعوف ابن - [00:04:00](#)

الى الاعرابي قال هو احب الي منهما هو احب الي منهما فقدمه على يعقوب ابن خالد السدوسي وهو بن خالد هو ثقة ضابط. وعفنة بن جبيلة العوابي ثقة مشهور وكلهم قد - [00:04:15](#)

فوجدتهم في الصحاح والسنن ايضا فقدمه فقدم ابو حاتم آ داودنا بهند عليهما وقال النسائي وابن خواش وابن سعد انه ثقة وزاد ابن سعد انه مكث من الحديث لكن نقل عن بعض النقاد انه قد تكلم فيه ومنهم وهم الامام احمد وابو حاتم ابن حبان اما الامام احمد - [00:04:32](#)

فقال عنه ايضا فما انه قاسقة ثقة وقال مثل داود يسأل عنه قال ايضا هو كثير الخلاف والاضطراب. كثير الاضطراب والخلاف كثير الاضطراب والخلاف. واما بوحات ابن حبان فقال عنه هو من المتقنين. هو من خيار اهل البصرة ومن المتقنين. لكنه اذا حدث - [00:04:58](#)

من حفظه يهم لكنه اذا حدث من حفظه يهم. نعم. والراجح في داود ابن ابي هند انه ثقة متقن فقير فاضل هذا هو الراجح فيه كما ذكرت ان الحفاظ قد بالغوا من الثناء عليه. واما قول الامام احمد رحمه الله بانه كثير - [00:05:18](#)

الاضطراب والخلاف؟ فالجواب عنه من وجوب. الوجه الاول يجاب عنه بما تقدم من ثناء الحفاظ على داود ابن ابي هند وتزكيتهم له وثانيا ان الامام احمد ايضا قد بالغ في الثناء عليه. فقال ثقة ثقة - [00:05:38](#)

المبالغة وغاية في البدء وقال ايضا مثل داود يسأل عنه فيجاب عنه ايضا بهذا. ثالثا ان هذا من الجوح النسبي وقد ذكرنا فيما سبق قاعدة قعدناها في علم الجرح والتعديل وهي قاعدة مهمة - [00:05:54](#)

احيانا الحافظ قد يجرح شخصا ولا يقصد اطلاق هذا ولا يقصد هذا الجو على الاطلاق ولا يقصد ايضا حقيقة هذا الجرح وانما يعني بذلك جوحا نسبيا يعني بالنسبة الى غيبه - [00:06:10](#)

يعني بالنسبة الى غيره. فاحيانا قد يسأل الناقد عن شخص وشخص اخر. وتجد ان كلا الشخصين ثقة لكن احدهما اوثق. فيقول عن الثاني الذي هو دون الاول يقول هو ضعيف. يعني بالنسبة لهذا. يقول هو ضعيف بالنسبة لهذا. واحيانا ايضا قد يسأل عن شخصين كلاهما فيهما - [00:06:25](#)

ما ضعف ويكون احدهما اقوى من الآخر فيوسط الآخر يعني بالنسبة لهذا. وهذا موجود في كتب الجرح والتأهيل وكتب الرجال وقد نص ايضا نقاد على شيء من هذا او نصوا على هذا صراحة - [00:06:45](#)

فممن نص على هذا ابو الوليد البادي في كتابه التجويح والتعديل في مجال البخاري في مقدمة كتابه وكذلك الحافظ ابن حجر في مقدمة لسان نص على هذا هذا بالاضافة الى ان انك اذا تتبعته اكتب الجوف والتعديل تجد مثل هذا الشيء او احيانا قد يتكلم على - [00:07:00](#)

بالنسبة لحديث او بالنسبة لحديث قد اضطرب فيه ايضا. بالنسبة لحديث ويكون هذا الحديث قد اخطأ فيه. او هو الطرف فيه. فيتكلم عليه النار وقد يجرحه ويكون هذا الجرح متأسف في هذا الحديث الذي رواه او بهذا الاضطراب الذي وقع فيه - [00:07:20](#) فيجاب عن كلام الامام احمد بهذا والامام احمد رحمه الله معروف ان هذا الشيء تكبيرا وتقدم لنا الكلام في هذه المسألة وذكرنا بعض الادلة على هذا الشيء ومن ذلك عمرو بن الحارث المصري - [00:07:40](#)

فهذا ثقل حافظ من حتى قال ان الامام احمد انه من اوثقه المصدر ثم قال انه يروي منكرات. فكيف هو من اوثق اهل مصر؟ قال الا الليث قدم عليه في ماض - [00:07:52](#)

قد من ليس عليه ثم قال يهوي المنكرات. فهذه المنكرات يعني نسبيا له حديث واحد او حديثين قد انكرت عليه او هذا بالنسبة لحديث حديث اخطأ فيه ووهم فقال عنه الامام احمد انه يؤوي المنكرات. ولا يقصد حقيقة هذا الشيء ولا يقصد اطلاق هذا الشيء. وانما - [00:08:02](#)

يقصد آ بالنسبة لغيره او بالنسبة لهذا الحديث. وذكرنا ايضا فيما سبق قاعدة في الجوهر وهي قاعدة مهمة كذلك ايضا. ان احسن ما يكون كلام الناقد على الرجل عندما لا يكون متأثر بشيء عندما يسأل ما تقول في فلان ابن فلان؟ فيقول مثلا هو ثقة او يقول ضعيف - [00:08:21](#)

هذا احسن ما يكون في حكم الناقد على هذا الشخص فاما اذا سئل الناقل عن شخص وشخص او عن اشخاص فقد يتأثر في هؤلاء الاشخاص. قد يتأثر في هؤلاء الاشخاص. في كتاب - [00:08:42](#)

اه زكى بعض وقال من روى هذا كله من الثقال. وفيهم ابن لهيعة وهو ضعيف او فيه وقال هو من السكات يقصد التغليب فكلام الناقض يتأثر اذا سئل عن اشخاص متعددين - [00:08:57](#)

او اذا سئل ان شخص له حديث يعني يقال ما تقول في هذا الحديث او ما تقول في هذا الشخص الذي روى هذا الحديث وقد يكون هذا الحديث ليس بصحيح ويكون خطأ فيه هذا واو فيتأسف بهذا الشيء - [00:09:18](#)

فيكون احسن احسن ما يكون كلام الناقد اذا سئل عن شخص ولم يقيد بشيء لا بحديث ولا باشخاص اخرين واحيانا عندما يقع الخلاف بين النقاد في شخص ما في الغالب يكون اه لهذه القاعدة دخل في هذا في الغالب يكون لهذه القاعدة دخل في هذا -

[00:09:35](#)

والذي يغلب على الظن والله اعلم ان الامام احمد في قوله كثير الخلاف والاضطراب وبالنسبة لحديث قد خالف فيه هو فقال هو كثير خلاف الاضطراب فلا يقصد هذا الشيء. نعم. واما ابو حاتم ابن حبان فقد بالغ في السنة عليه - [00:09:55](#)

فقال هو من المتقنين وهذا غاية في البدء لكن قال اذا حدث من حفظه يهل ثم قال قال ان هذا لا ينفق عنه البشر. قال الوهم اليسير والخطأ اليسير ايضا لا ينفق عنه البشر. ولو - [00:10:12](#)

ردينا احاديث مثل هؤلاء لودينا كلام لودنا احاديث جماعة من الائمة هذا تكلمة كلام ابن حبان في معناه. فابن حبان بين ان هذا الوهم يشيب وقديم. ثم بين ايضا ان هذا لا ينفق عنه البشر. وبالفعل الوهم اليسير - [00:10:28](#)

القليل لا ينفك عنه البشر فمع ان شعبة من كبار حفاظ الله الا انه له بعض الاخطاء والاوهام. الامام مالك وهو رأس المتقنين له بعض الاوامام اليسيرة بان السوي له بعض الاوامام اليسيرة وسفيان ابن عيين له بعض الاوامام اليسيرة - [00:10:46](#)

وغيرهم من كبار الحفاظ لهم بعض الاوامام اليسيرة فهذا ما ينفك عنه بشر. فابن حبان رحمه الله يعني اراد ان يبين انه قد يهم قد يهب قد يقع في شيء من الوهم ولا شك ان هذا ما ينفك عنه احد. فابن حبان في الحقيقة انه بين كلامه وبين مقصودا من -

[00:11:02](#)

منا هذا وهم يسير وقليل وان هذا لا ينفك عنه احد. وهو كما قال انه من المتقنين. فالخلاصة ان داومنا بهند له ثقة سبت وهو فقيه. وكما قال حماد ابن زيد - [00:11:22](#)

انه مفتي البصرة او قال افقه نعم قال مفتي البصر او كلمة قريبة منها وابن دويد ايضا اثنى عليه بالفقه وبالعلم وغيرهم ممن اثنى على داوود ابن ابيهن فهو ثقة فقيه فهو ايضا فاضل في نفسه. ومن الموصوفين بالتقوى والورع. كما وصفوا - [00:11:39](#)

ابن حبان بذلك فانهم من اهل الورع والفضل وانهم من خيار اهل البصرة نعم قال عن الحسن الحسن هو ابن ابي الحسن يسار البصري. الحسن هو ابن ابي الحسن يسار البصري والحسن البصري. رحمه الله مشهور وغني - [00:11:59](#)

عن التعريف وهو من الطبقة الثالثة وتوفي في عام عشرة ومئة. وقد تقدم لنا الحسن فيما سبق مرارا وتكرارا. وتكلمنا فيما يتعلق بتدنيسه وارشاده فزكونا ان بعض اهل العلم ممن يشتغل بعلم الحديث في هذا العصر انه احيانا يتشدد في الحسن البصري في -

[00:12:15](#)

ما عنعن فيه مطلقا ويشترط انه لا بد ان يحدث. ولا شك ان هذا خطأ. الحسن الغالب عليه الارسال. وليس الغالب عليه التدليس والفوق بين الانسان والتدليس هو ان ان التدليس لا يكون الا في شخص قد روى عن شخص وسمع منه ثم روى عنه احاديث -

[00:12:39](#)

بواسطة فاسقط هذي الوساطة وانتقل الى شيخه. فهذا يسمى فهذا تدليس هذا تدليس فاذا وقع من شاص هذا الشيء فيكون هذا الشخص مدلس. واما لو ساد هو ان يروي عن شخص لم يسمع منه - [00:12:59](#)

ولم يثبت انه سمع منه هذا هو الارشاد. ففي فرق بين الارسال والتدليس فالحسن الغالب عليه الارسال وليس التدليس والفوق بينهما في الحكم انه في الارسال ينظر هل ثبت سماع هذا الشخص من هذا الشخص؟ فان ثبت في حديث واحد خلاص تحمل احاديث هذا الشخص عن هذا الشخص - [00:13:15](#)

الاسماء والاتصال انما دل عليه الدليل بانه في هذا الحديث لم يسمع والا الاصل في الشخص الذي يرسل ينضج في روايته عن اي شخص هل ثبت سماعه من هذا الشخص ام لا؟ فاذا ثبت سماعه في حديث - [00:13:34](#)

واحد خلص واحمد الحديث عن السماع والاتصال. ما ثبت سماعه اذا هو منقطع. اذا هو منقطع ولم يشبع. فيكون هنا قد ارسل. بخلاف التدليس. التدليس لابد يصوح في التحديث في كل حديث. وهذا طبعاً ليس في كل شخص وصفه بالتدليس. كما ذكرنا ايضاً فيما سبق نحن ذكرنا فيما سبق ان التدليس على قسمين - [00:13:49](#)

هناك تدليس ضار وهناك تدليس ليس بضار اذا اكثر الشخص من التدليس واخذ يدلس عن الضعفاء واكثر من هذا الشيء. فهنا نعم. واما الغالب على من وصف بالثقة فهذا تدليس من القسم الاول الذي ليس بضعف - [00:14:09](#)

كقتادة والاعمش وابو اسحاق السبيعي وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة والزهري فهؤلاء الغالب عليهم هذا نوع من التدليس ومنهم الحسن البصري. فالحسن البصري غالب عليه الارسال. واحياناً قد يدلس لكن غالب عليه الارشاد. فلذلك الحفاظ - [00:14:24](#)

يقولون الحسن سمع فلان او لم يسمع فلان سمع فلان او لم يسمعهم فلان. فهنا في جندب قد ثبت انه قد سمع منه. كما في صحيح البخاري في الحديث الذي رواه البخاري من طريق آ عن محمد الحجاج عن جرير - [00:14:41](#)

عن الحسن البصري انه قال حدثنا جندب في هذا المسجد وما نسينا وما نخشى ان جندب قد كذب على رسول الله صلى الله عليه ثم ذكر الحديث الذي ان هناك شخصاً آ عندما توح جراحة لم يصبو عليها فبادر - [00:14:59](#)

قتل نفسه وقال الله تعالى عدي بادر الي بنفسى فاحرمت عليه الجنة نسأل الله العافية والسلامة. فاقول في هذا الحديث قد صلح الحسن في سماعه من جندب فاذا احاديث الحسن عن جندب تحمل على السماع والاتصال. وللحسن عن جندب في الكتب الستة وفيما وقفت عليه تقريبا ثلاثة احاديث وهناك حديث رابع في الكتب - [00:15:20](#)

ثلاثة احاديث وهناك حديث رابع. نعم. فاذا لا يلتفت الى من يقول لان هذا مشغول الان بين كثير من المشتغلين بالحديث اذا جاءوا حسن وقد روى عن شاص قالوا اذا عنعن قالوا هنا قد عنعن وهو مدلس اذا لا نقبل هذا الخبر - [00:15:43](#)

واذا صرح بالتحديث قبلوه هذا خطأ من الجانبين. اما اذا عنعن فكما قلنا ينظر هل ثبت سماع من هذا الشخص ولا لم يخرج؟ اذا ثبت السماع خلاص روح من الحديث عن السماع والاتصال - [00:16:00](#)

ما تبسم معه ولو قال حدثنا ما يقبل. وهذا في الحسن خاصة. لان الحسن رحمه الله له مذهب يختلف عن باقي الناس انه يقول حدثنا ويعني بذلك حدث من حدثه. ويقول خطبنا ويعني بذلك خطب من خطب. كما قال هو رحمه الله. خطبنا ابن عباس - [00:16:10](#)

اه نعم قال خطب ابن عباس ويقصد بذلك خطب اهل البصرة قال هو خطبنا ابن عباس ويعني بذلك خطب اهل البصرة وقال ايضاً حدثنا اسود بن سبيع ويعني بذلك حدث من حدثه. فالحسد حتى لو يصرح بالتحديث ما يقبل. اللهم الا اذا قال قال لي او سمعته كما قال هنا من جندب - [00:16:30](#)

قال حدثنا جندب في هذا المسجد فهذا واضح ان حدث هو في هذا المسجد وقال وما نسينا وقال وما نخشى ان كذب جندب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا هذا واضح بانه قد سمع هذا الحديث منه وثبت انه قد سمع منه. فاذا ينبغي ان ينتبه لهذا الشيء

ولا - [00:16:49](#)

يفعل كما يفعل كثير من المشتغلين في علم الحديث في هذا الوقت انه اذا صلح الحسن بالتحديث قبلوه اذا لم يصرح لم يقبله هذا خطأ كما ذكرت. نعم الجندب ابن - [00:17:09](#)

سفيان جندب هو ابن عبدالله ابن سفيان البجلي العلقي. وجندب من الصحابة رضي الله عنهم وقد اه نعم وقد ثبت انه قد سمع من الرسول صلى الله عليه وسلم بعض الاحاديث التي رواها عنه وثبت انه قد صلى خلف العيدين - [00:17:19](#) وله في الكتب الستة عشرين حديث. تقريبا له في الكتب الستة عشرين حديث اه اتفق الشيخان تقريبا على سبعة منها وتفاوت مسلم بستة وتفاوت البخاري بحديث واحد. و ثبت عن جندب كما في كتاب التاريخ الكبير البخاري انه قال قال لنا ابو الوليد عن حماد بن سلمة عن ابي عمان الجوني - [00:17:38](#)

قال سمعت جندب يقول كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ظلما حزاوة ومعنى حزاوة او الحزوق هو الذي بالغ هو الذي عفوا طالب البلوغ هو الذي طالب البلوغ - [00:18:05](#) لذلك قال عنه الامام احمد انه لم يكن جندب صحبة قديمة وبالفعل كان صغيرا كما اخبر هو كان صغيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخبر هو - [00:18:20](#)

كان اه صبيبا قد قارب البلوغ. نعم. وذكر له ابو محمد ابن حزم في رسالته التي ذكر فيها الصحابة وكل وعدد احاديث كل صحابي ذكروا فيها كل صحابي قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فاكتر. فيذكروا كل صحابي ثم يذكروا كم له من الحديث - [00:18:30](#)

ككل صحابي وكم له من الحديث وهذا رسالة مهمة ومفيدة جدا فاول ما بدأ باصحاب الالف فذكر ابو هريرة رضي الله عنه وان وان له خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديث ثم ذكروا - [00:18:52](#) الستة المقسوم للحديث من لهم اكثر من الفين او قريب من ذلك وهم عبد الله بن عمر وانس وعائشة وابو سعيد الخدري وعبدالله ابن عباس وجاب ابن عبد الله فكل هؤلاء من المكسبين. ثم بعدين بعد ذلك ذكر اصحاب المئات ثم اصحاب العشرات ثم اصحاب - [00:19:06](#)

الحديث واحد وهكذا يعني بدا من اكثر الصحابي روى وهو ابو هريرة الى الصحابي الذي وهو حديث واحد وهذه الرسالة مطبوعة من كتابه جوامع السير او مطبوعة مع كتاب جوامع السير وله ايضا رسالة اخرى مفيدة ايضا قريبة من هذه وهي في الصحابة - [00:19:26](#)

لهم فتاوى في الصحابة هم صحابي وله كم وله وما له من الفتاوى هل هو مقصر او متوسط او مقل ففيما اظن ذكره مئة وستة وعشرين صحابي قال الذين نقلت عنهم الفتوى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة وعشرين ومئة صحابي. الذي اذكر مئة وستة وعشرين او يمكن ذكر مئة وستة - [00:19:46](#)

ثلاثين مازح ولكن اظن مئة وستة وعشرين صحابي. فذكر المكثرين من الفتوى من الصحابة فذكروا عمر رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه وابن عبده وعبدالله بن عمر وعائشة وغيرهم هؤلاء من نعم وابن عباس هؤلاء من المكتبيين من الفتوى ثم ذكروا المتوسطين ابو بكر - [00:20:06](#)

الصديق وهذا من المتوسطين ثم ذكروا من المقلين حتى ذكروا الصحابي الذي له فتوى واحدة حتى ذكر الصحابي الذي له فتوى واحدة والامام ابن القيم قد نقل هذه الرسالة في كتابه اعلام الموقعين. ولم يجد فيها شيئا. وفي الحقيقة ان هذه الرسالة يعني دالة على اطلاع ابن - [00:20:26](#)

حفظه وايضا قوته العلمية نعم فذكر ان لجندب ثلاثة واربعين حديث ذكر ان لجندب ثلاثة واربعين حديث. وهذه طبعا قد تكون بالمكور. هذه قد تكون ايضا يعني هناك حديث اه قررت وايضا حسبت على انها حديث واحد. نعم. وجند ابن عبدالله بن سفيان البجلي قد توفي - [00:20:46](#)

بين الستين الى السبعين كما ذكر ذلك البخاري ذكره في كتابه التاريخ من من بوكي بين الستين الى السبعين. وذكر الخليفة بانه آ توفي في الفتنة التي حصلت في عهد عبدالله بن الزبير رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تغفر الله في ذمته - [00:21:12](#)

فلا تخطئوا الله في ذمته. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. نعم اما الحكم على هذا الحديث فهذا الحديث حديث صحيح اسناد هذا الحديث حديث صحيح اسناد ومتمن. اما متنه فهو مستقيم. اما متنه فهو مستقيم. وقد جاء هذا الحديث كما سوف يأتينا عن غير - [00:21:32](#)

جندب بن سفيان وكما ذكرت هذا المتن المستقيم ولا يخالف نصا من الكتاب او من السنة. واما الاسناد فهو ايضا اسناد مستقيم هذا الاسناد كذلك هو ايضا اسناد مستقيم ورجاله كلهم ثقات - [00:21:52](#)

قد خرج لهم اصحاب الكتب الستة ما عدا داوود فكما ذكرت علق له البخاري واخرج له مسلم بقية اصحاب السنن واما الباقيين فكلهم قد اخرج لهم اصحاب الكتب الستة نعم - [00:22:07](#)

هذا الحديث قد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح رواه ابن طريق اه خالد عن انس ابن سيرين عن جندو. ورواه ايضا من طريق ابو بكر ابي شيبه عن يزيد ابن هاون عن داوود ابن ابي هند عن الحسن عن جندب. فرواه من طريقين. وكل ما جاء - [00:22:20](#)

في هذا الحديث ان ما اتى من هذين الطريقيين من طريق الحسن ومن طريق آا انس ابن سيرين. فرواه ايضا آا اه آا ابو داوود الطيالسي رواه ايضا ابو داوود الطيالسي عن شعبة عن انس ابن سيرين عن جندب لكن ذكره موقوفا ذكره موقوف - [00:22:40](#)

كأنه مغفور ورواه ايضا عبد الرزاق في كتابه المصنف بطريق اسماعيل ابن مسلم عن الحسن عن جندب ابن عبد الله ورواه ايضا ابو اوانة في كتابه المستخرج على صحيح مسلم ورواه ايضا ابن حبان ورواه ابو يعلى في كتابه المسند ورواه قبل ذلك الامام احمد

- [00:23:02](#)

ورواه ايضا آا البيهقي في كتابه شعب الايمان وكذلك ايضا رواه او نعين في كتابه الحلية وكذلك ايضا رواه الخطيب في كتابه التاريخ نعم كما ذكرت كلهم رؤوهم من هذين الطريقيين طريق انس بن سيرين طريق الحسن عن جندب بن سفيان. نعم وهذا الحديث كما

تلاحظون - [00:23:22](#)

انه قد صححه ايضا امام مسلم في كتابه الصحيح لانه قد خرج هذا الحديث وكذلك ايضا صححه ابن حبان ورواه ابو عوانة في كتابه المستخرج على صحيح مسلم فهذا الحديث حديث صحيح سندنا ومتنا - [00:23:45](#)

واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث فهل الحديث ساقه عن ابو عيسى الترمذي رحمه الله تحت اه ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة. وهذا الحديث فيه فضل صلاة الفجر - [00:23:59](#)

وتقدم لنا فيما سبق ان افضل الصلوات افضل الصلوات الخمس انما هي صلاة العصر افضل الصلوات الخمس هي صلاة العصر كما قال الله تعالى الحمد على الصلوات والصلوة الوسطى. وقوموا لله قانتين. والصلوة الوسطى هي صلاة العصر كما ذكرنا فيما سبق. وكما

يعني ثبت هذا في صحيح - [00:24:16](#)

مسلم وغيره. وثبت ايضا عند ابن حبان وغيرها ان صلاة العصر اه يؤجر عليه الانسان اجرين وهذا لا نعلم انه وجد في صلاة من الصلوات وهي صلاة العصر فهذا دل على ان افضل الصلوات الخمس انما هي صلاة العصر - [00:24:36](#)

ويليها صلاة الفجر. وكما مضى علينا في حديث عثمان رضي الله عنه ان من صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. ومن صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصفه - [00:24:55](#)

الليل وايضا هذا الحديث يدل على ايضا فضل صلاة الفجر ثم يليها بعد ذلك صلاة العشاء لانه قال كانما قام نصف الليل ثم بعد ذلك المغرب والظهر ثم بعد ذلك المغرب والظهر. نعم - [00:25:05](#)

وايضا في هذا الحديث قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفي الله في ذمته. والمقصود في ذمة الله اي في عهد الله وورعاية اي في عهد الله عز وجل ووعايته وحفظه وكلاءته - [00:25:21](#)

وان هذا الشخص الذي يصلي الفجر فهو في رعاية الله وحفظه وكلاءته سبحانه وتعالى وفي الحقيقة ان الذمم ثلاث ان الذمم ثلاث هناك ذمة لله عز وجل وهناك ذمة لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:36](#)

وهناك ذمة لباقي الناس. هناك ذمة لباقي الناس. ويدل على هذا حديث بريدة بن حصيب الذي في مسلم. ان الرسول عليه الصلاة

سلام خاطب خاطب القائد الذي ارسله قال اعوذوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفروا بالله ثم قال واذا حاصرت اهل حصن -

[00:25:54](#)

فلا تعطيتهم ذمة الله ولا ذمة رسوله وانما اعطتهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تخفوا ذممكم او لا من ان تخفوا اهلون عفو فانكم ان تخفوا ذممكم اهلون من ان تخفوا ذمة الله وذمة رسوله - [00:26:15](#)

فهذا الحديث يفيد بان الذمم ثلاث ذمة لله عز وجل وذمة لرسوله صلى الله عليه وسلم وذمة لعباده. والمقصود حديث انك لا تعطيتهم عهد الله بانك لن تعتدي عليهم. وانك تفي وانك سوف تفي بهذا العهد الذي اعطيتهم. فاذا اعطيتهم ذمة - [00:26:36](#)

ثم نقضت هذه الذمة فلا شك ان هذا اعظم. من لو من فيما لو اعطيتهم ذمتك انت. ثم اخفقت هذه الذمة ونقضتها. لا شك لكن هذا حرام ولا يجوز لكن خفارة ذمة الله اعظم من خفاوة ذمة غيبه فلذلك الرسول صلى الله عليه - [00:26:56](#)

اوشد هذا الصحابي الى انه اذا حاصر اهل حصن واتفق على انه يعطيهم العهد ان لا يعطيهم ذمة الله وذمة وانما يعطيهم ذمته وذمة اصحابه هكذا على الانسان ايضا اذا عاهد انسان لا يعطيه عهد الله وعهد رسوله وانما يعطيه عهده - [00:27:16](#)

هو لانه لو نقض هذا الشيء لا شك ان هذا اثم كما ذكرت لكن هذا اهلون من ان ينقض ذمة الله عز وجل او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:36](#)

نعم وذكرنا ايضا فيما سبق في الكلام على الفضل الذي اعطاه الانسان في ذهابه الى الجماعة فقلنا ان الفضل متعدد وهذه قد تصل اربعتاش فصيلة يعطاها الانسان في ايش؟ في صلاته في الجماعة. فذكرنا فيما سبق ان اولاً ان صلاة الجماعة هذا تحقيق لاقامة

الصلاة - [00:27:49](#)

لان الله عز وجل قد امر باقامة الصلاة. وذكرنا فيما سبق ان اقامة الصلاة تكون بستة اشياء ان الشخص لابد ان يأتي بها حتى يكون مقيماً للصلاة. اولاً هو ان يأتي بشروطها وسانها ان يصلحها. وثالثاً ان يأتي باركانها وواجباتها - [00:28:12](#)

ورابعاً ان يصلحها في وقتها. طبعاً يأتي فيها كم الواجبات ويستحب له ان يكمل ذلك في السنن والمستحبات. وسادساً لنصلحها في وقتها ورابعاً ان يصلحها مع الجماعة وخامساً ان يخشع فيها - [00:28:31](#)

في الحقيقة هذه ستة نعم اولاً ان يأتي بشروطها وثانياً ان يؤديها. وثالثاً ان يأتي بالاركان والواجبات لان هناك من يؤديه ولا يأتي بالاركان والواجبات ومن ذلك طبعاً حديث المسيح في صلاته فكان يؤدي الصلاة لكنه ما كان يأتي ببعض الاو كان فحكم عليه الرسول

صلى الله عليه وسلم - [00:28:51](#)

بانه لم يصلي فقال ارجع فصل فانك لم تصلي ثم اوجده الى الصلاة الصحيحة وينبغي له ان يكمل هذا بسنن المستحبات وكما ذكرنا فيما سبق ان ابن حبان رحمه الله في - [00:29:11](#)

الصحيح قال ان في اربع ركعات ست مئة سنة قال في اربع ركعات ست مئة سنة. فيما للشاخص ان يعتني في في الاتيان بالاركان وبالواجبات هذا لا بد منه طبعاً ثم يكمل هذا في السنن والمستحبات طبعاً ويقصد ابن حبان ست مئة سنة يقصد الاركان والواجبات -

[00:29:25](#)

لان في عوف السلف واهل الحديث خاصة يطلقون السنة على كل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم سواء كان آياً واجبا او شيئاً يثاب عليه الانسان ولا يعاقب عليه اذا تركه. نعم - [00:29:43](#)

ورابعاً كما ذكرت ان يصلحها في وقتها فهناك من يأتي بلوكان والواجبات لكن قد لا يصلحها في وقتها وخامساً هو ان يصلحها في الجماعة. وسادساً هو ان يخشع فيها والخشوع كما ذكرنا فيما سبق خشوعان. خشوع لآب من وخشوع - [00:29:58](#)

مستحب فالخشوع الذي لا بد منه هو الذي جاء في قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ثم قال اولئك هم الوارثون الذين يورثون الفردوس فيها خالدون - [00:30:15](#)

فردت وراثته الفردوس على اشياء ومنها الخشوع. فلولا انه واجب لماوت لما رتب عليه مواسل الفردوس. وقال ايضا وان لكبير الا على الخاشعين فقال انها كبيرة الا على الخاشعين. فهذا فيه ذنب لمن لم يخشع - [00:30:25](#)

وهناك قاعدة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا واضح ان الله عز وجل ورسوله لا يدمان الا على فعل او ترك واجب فهذا الخشوع خشوع واجب ولا بد منه والمقصود بهذا الخشوع هو خشوع الاعضاء والسكينة وعدم الاستعجال وهذا - [00:30:41](#)

ويعبر عنه بطمأنينة وطمأنينة من اركان الصلاة كما هو معلوم. وهذا هو الذي خلى به المسية في صلاته كما في حديث ابي هريرة الذي في الصحيحين. وتكلم على هذه المسألة - [00:31:01](#)

ابو العباس ابن تيمية بكلام موسع في كتابه القواعد النوانية وساق الدالة على هذا والخشوع الثاني هو الخشوع المستحب وهو خشوع القلب وهذا خشوع مستحب يكمل مكمل للصلاة وهذا هو الذي جاء في حديث - [00:31:11](#)
او بن ياسر الذي رواه اصحاب السنن وصححه ابن خزيمة وغيره ان الرجل يصلي الصلاة وما يكتب له الا نصفها او ثلثها او ربعها او عشبها على حسب خشوعه في صلاته طبعاً واتيانه بباقي الاشياء المطلوب منه ان يأتي بها يكتب له اجر هذه الصلاة - [00:31:28](#)
نعم فاولا كما ذكرت ان هذا تحقيق اقامة الصلاة الذي امر الله عز وجل به. وثانيا ان في هذا اخواني لهذا الانسان من صفة المنافقين وقد تقدم لكل الدالة على هذا وان من لم يشهد الصلاة انه من المنافقين - [00:31:46](#)

كما كان كما حكم بذلك الصحابة رضي الله عنه على من لم يشهد صلاة الجماعة وانه من المنافقين فينبغي له ان الذي يصلي في جماعة يخرج هذا الوصف عنه. وكذلك ايضا هذا الذي يصلي جماعة ايضا الامر الثالث انه شهادة له بانه من المؤمنين. لان -

[00:32:06](#)

صلاة الجمع والمحافظة عليها ان هذا من صفات اهل الايمان وكما قال الله تعالى انما يعمو مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر وعمارة مساجد الله اما ان تكون معنويا - [00:32:26](#)

هذا المقصود الاكبر واما ان تكون حسية وذلك ببناؤها. والامر الرابع ان صلاته مع الجماعة هذا اذكى من صلاة الواحدة كما في حديث ابي بن كعب الذي ذكرناه فيما سبق ورابعا او خامسا الاجر الذي جاء في فضل صلاة الجماعة كما في حديث - [00:32:36](#)
ابن عمر الذي رواه الشيخان عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسوله صلى الله عليه وسلم ان الذي يصلي مع الجماعة يعطى سبعة وعشرين درجة ان فضل صلاة الجمعة على صلاة الفجر بسبع وعشرين - [00:32:56](#)

وفي حديث ابي هريرة الذي رواه ايضا الشيخان طريق ابي نعم الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسوله صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين درجة وفي حديث ابي سعيد الذي رواه البخاري عبد الله يزيد ابن الهاد عن ابن ابي يزيد الهاد عن عبد الله ابن خباب ابن الهاد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد - [00:33:06](#)

خذي بخمسة وعشرين درجة والامر الخامس هو ان هذا الشخص يكون في ظل الله يوم القيامة كما في حديث ابي حويرة الذي في البخاري ومسلم في السبع الذي يظلمهم الله في ظله. وذكر منهم - [00:33:28](#)

اه الشواص الذي قلبه معلق في المساجد وقلبه معلق في المساجد هذا دليل على انه يصلي الجماعة. في المسجد ودائما هو قلبه متعلق بالجماعة التي تقام في المسجد. وسادسا ان في صلاة الجماعة كفاضة لسيئات هذا الانسان كما في حديث ابي هريرة رواه مسلم ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:33:45](#)

الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات. اسباغ الوضوء على المثابة وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. وايضا هذا وفي درجاته كما ايضا ذكروا في هذا الحديث وكما تقدم ان صلاة الجماعة قضيت على صلاة الفجر بثمان وعشرين درجة - [00:34:12](#)

وكذلك ايضا عندما يأتي الشخص الى المسجد انه يكتب له بكل خطوة درجة او يكفى درجة وتمحى عنه خطيئة كما ثبت ايضا في الصحيح في حديث ابي هريرة وكذلك ايضا في حديث ابي امامة الذي رواه ابو داود في يحيى ابن الحارث عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة عن رسوله - [00:34:30](#)

صلى الله عليه وسلم ان من خرج لصلاة مكتوبة له كاجر الحاج المحرم. ومن خرج لصلاة لصلاة تسبيح يعني نافلة كاجر معتمر وفي

الحقيقة ان فضائل صلاة الجماعة كثيرة. ومن ذلك حديث عثمان المتقدم. ومن ذلك هذا الحديث الذي معنا. وان الشخص الذي يصلي في جماعة - [00:34:50](#)

فهذا في ذمة الله الذي يصلي الفجر وفي جماعة فهذا في ذمة الله. وهنا وان لم يذكر الجماعة لكن الاصل بالمسلم انه يصلي الصلاة مع الجماعة في مساجد نعم قال ابو عيسى حديث حسن صحيح طبعاً قبل نعم كما ذكرت ان الحديث قد جاء من حديث ابي بكر الصديق وجاء من حديث ابي هوية وجاء ايضا - [00:35:13](#)

من حديث آآ السمرة نجنود وابدأ بحديث سمرة لانه حديث وهم وخطأ حديث سمرة ابن جندب رواه ابن ماجة عن محمد اما الشرع عوف بن عباد عن الاشعث عن الحسن عن سمو بن جندب - [00:35:33](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث لا شك ان هذا خطأ. والصواب كما تقدم لنا في رواية الحسن كما رواه عنه اصحابه عن اه جنده ابن سفيان وليس عن صمغ ابن جندب. ويبدو ان هذا الخطأ من الاشعث فيما اظن هذا الخطأ من الاشعث. لان روح ابن عباد ثقة ثقة - [00:35:49](#)

فيبدو ان هذا الخطر من اشعس. نعم. واما حديث ابي هريرة فرواه الدامي. رواه الدائمي من طريق ابي اسيد عن جده عن ابي هريرة وابو سيد وجده لا اظنهم لا اظنهما يعرفان ففيهما جهلة وقال عنه ابن عبد الله في الكنى ان ابا اسيد فيه نظر - [00:36:08](#)

واما حديث ابي بكر الصديق رواه ابن ماجة منطق عبد الواحد بن ابي عوف عن ابراهيم بن سعد عن نعم عن ابراهيم بن سعد عن الحابث اليماني عن ابي بكر الصديق - [00:36:31](#)

الصديق عن رسوله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث. وهذا الحديث فيه علتان العلة الاولى ان ابراهيم بن سعد لم يسمع من حابس ولم يدرك لم يدرك حابس وحابس هذا اختلف فيه هل هو صحابي ام تابعي؟ وفي الحقيقة ان ان صحبته لم تثبت - [00:36:46](#)

صحبته لم تثبت فالذي يبدو انه تابع وهو ليس بالمشهور وهو ليس بالمشهور. نعم فاصح حديث الباب هو حديث جندب ابن سفيان نعم ثم قال ابو عيسى حدثنا عباس العمودي - [00:37:05](#)

الانبيوي هو ابن عبد العظيم. عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل. الانبيري ابو الفضل. وهو صفة حافظ. وهو صفة حافظ. وقد تقدم لنا في ما سبق فيما اظن وهو من كبار الطبقة الحادية عشرة - [00:37:17](#)

وتوفي في عام اربعين ومئتين. قال حدثني يحيى ابن كثير يحيى ابن كثير هو العنبي ابو غسان. يعني ابن كثير نعم الانبيوي ابو غسان ويحنو كثير قد وثقه عباس العنبي وعباس العنبر كما ذكرته من من ائمة الجرح والتعديل - [00:37:33](#)

وان كان هو مقل في الحكم على الرجال لكن هو من ائمة اهل الحديث. فوثق يحيى ابن كثير وقال عنه ابو حاتم انه صالح الحديث وذكره ابن حبان في السكات وقال عنه النسائي لا بأس به. والذي يبدو ان يحيى ابن كثير انه ثقة. لان عباس قد وسقه - [00:37:49](#)

وذكر ابن حبان في السيقاص وقد اخرج له الجماعة الشيوخ وغيرهم. وتخرج الشيوخ للشخص في الغالب انه يدل على انه ثقة نعم واما ابو حاتم قوله صالح فذكرنا فيما سبق ان حاتم رحمه الله يتشدد يتشدد وقال عن آآ قال عن الوليد ابن مسلم انه - [00:38:08](#)

صالح فهو يتشدد رحمه الله في الحكم على الرجال. والنسائي كذلك عنده تشدد نوعاً ما لكن دون ابو حاتم في التزكية. فواجب في يحيى ابن كثير انه ثقة وهو من الطبقة التاسعة وتوفي في عام ستة ومئتين وقد اخرج له جماعة عن اسماعيل الكحال اسماعيل هو ابن سليمان. الكحال ابو سليمان الضبي او اليشكبي - [00:38:27](#)

واسماعيل هذا من الطبقة السابعة وقال عنه ابو حاتم انه صالح وزكاه ابن حبان في السقات وذكر في التهذيب بان ابن حبان قال عنه ياوي المناكير عن المشاهير. وفي الحقيقة ان هذا الحكم من ابن حبان انما قاله في سليمان - [00:38:47](#)

الاجواء نعم قالوا في اسماعيل الازرق اسماعيل بن سليمان الازور ولم يقولوا في اسماعيل ابن سليمان الكحال كما في كتاب من المجروحين كما في كتابه المجروحين. فيبدو ان هذا خطأ. نعم. فاذا اسماعيل يحب لنا الفتايات وقال عنه ابو حاتم صالح -

[00:39:05](#)

ان اسماعيل ليس بالمشهور ولا نعلم والذي يبدو كما يظهر من كلام ترجمتها في التعذيب لان ليس له الا في الكتب الستة الا هذا

الحديث الواحد فقط. فهو فيه جهالة فهو فيه جهالة وليس بالمشهور - [00:39:24](#)

وقول ابو حاتم صالح يعني هذا في الجملة وابن حبان لكون انه يمشي على قاعدته في توثيق المجاهيل فان المجهول هو من لم يجرح نعم عن عبد الله ابن اوس الخزاعي هذا - [00:39:38](#)

وعبدالله بن اوس ذكره ابن حبان في السقات لكن قال عنه ابن القطان انه مجهول ولا نعرفه الا في هذا الحديث. وفي الحقيقة انه مجهول. وهذا لا كلام الحب ان في ذكر لهذا الشخص في الصفات يعني كما ذكرنا ابن حبان عند ثقة ولا من لم يجبر - [00:39:48](#)
فاذا ان اسماعيل فيه جهالة وعبدالله بن اوس الخزاعي كذلك في جهالة وبالذات الخزاعي هذا لا يعرف تماما وفيما يبدو لم يروي عنه الا اسماعيل الكحال. عن بريدة بن الحصيف الاسلمي توفي في عام ثلاثة وستين. وهو اخر الصحابة وفاة في خواسان - [00:40:05](#)
واخذ الصحابة وفاة كما ذكرنا فيما سبق هو ابو الطفيل عامر ابن واثلة توفي في عام عشر ومئة في مكة هذا احد الصحابة ووفاتهم واما فويد ابن حصين فهو اخر الصحابة وفاة في خراسان عام ثلاثة وستين. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد - [00:40:22](#)

يوم القيامة. نعم هذا الحديث لا يصح هذا الحديث عن بريدة لا يصح لان فيه من ذكرنا فيه من ذكرنا ونحن ذكرنا فيما سبقنا المجهول فيه تفصيل. المجهول فيه تفصيل وكلام مطول وقد تكلمنا على هذا فيما - [00:40:40](#)

وكل المجهول قد يقبل حديثه ويصح وفق شروط وضوابط وقد يرد حديثه ويضعف وفق شروط وضوابط. فالشروط التي اشترطناها ذكرنا انها نذكرها باختصار انها ثلاثة ان هذه الشهور تنقسم الى ثلاثة اقسام شروط في المتن وشروط في الاسناد وشروط في ذات هذا واو. اما شروط في المتن فلا بد ان يستقيم المتن. واذا كان الاستقامة للمتن بثلاثة اشياء لا يخالف نص - [00:40:58](#)
فهنا الكتاب لمن السنة ولا وايضا ان يشبه هذا الكلام كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وكلام الرسول معروف من اكثر من القراءة في كتب الحديث ان يستطع يميز كلامه وسرعته سواء من كلام غيره. ذلك النقد احيانا منه يسمعون الحديث بدون ان يسمعوا متنا. قالوا هذا باطل. وقالوا هذا صحيح. من خلال سماعهم لهذا الحديث - [00:41:21](#)

كلامه معروف عليه الصلاة والسلام وهو افصح من نطق بالظاد. طبعا حديث اوضح من نطق بالضاد ليس له اصل كما قال ابن كثير لكن لا شك انه اوصف من نطق بالضاد - [00:41:41](#)

عليه الصلاة والسلام. والامر الثالث ان لا تكون هذه زيادة. واذا كان الزيادة لا بد ان توجد فيها شروط قبول الزيادة وليس هذا الموضع التفصيل في ذلك. والقسم الثاني من الشروط هو في الاسناد لابد ان يستقيم الاسناد. لابد ان - [00:41:51](#)

اقيم الاسناد فلا يكن اسنادا غريبا ولا يكون كانه مركب ولا يتفوت هذا الشخص المجهول عن شخص مشهور برواية. والشرط السادس هو في هذا الشاخص هو في الحقيقة ان بعض هذه الشروط لا تنطبق على على من فيه جهالة في هذا الاسناد - [00:42:08](#)
فبويذة بن الحصيصة هو اصحاب كثيرين تقريبا ومشهور برواية وبالذات وبالذات ابنيه عبد الله وسليمان. فتفوت تفوت عبد الله بن اوس الذي لا تماما بهذا الحديث فيه نظر. نعم. وكذلك اسماعيل الكحال ايضا فهذا الحديث بهذا الاسناد لا يصح. لذلك قال ابو عيسى هذا حديث - [00:42:26](#)

من هذا الوجه وبالفعل هو اسناد غريب جدا اسناد غريب جدا ثم قال من هذا الوجه مرفوع يعني غريب بكونه مرفوع ثم قال هو صحيح مسند موقوف الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:46](#)

نعم هذا الحديث قد جاء عن اكثر من عشر من الصحابة عشرة او احداش شخص من الصحابة رضي الله عنهم لكن كل هذه الاسانيد لم يصح منها شيء كل هذه الاحاديث لم يصح - [00:43:04](#)

منها شيء لكن اقوى اسانيد هذا الخبر عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي عن ابي حازم عن سعد ابن سعد الساعدي ثم رواه ايضا عن ابراهيم محمد الحلبي عن يحيى بن الحارث الشيرازي عن ابي غسان المدني محمد بن مطور. عن ابي حازم عن عن -

[00:43:16](#)

ابن شعر الساعد وهذا الاسناد بعضهم عن النبي ابراهيم ان محمد الحلبي ان محمد الحلبي روى عنه ابن خزيمة ولم يتكلم فيه بشيء

يبدو انه لا بأس بها الذي يبدو في انه لا بأس به. وان كان ليس بالمشهور. ويحي ابن الحارث الشيرازي - [00:43:36](#)

قد ذكر ابن خزيمة بان عبد الله بن داوود قد اثنى عليه. هو في الاسناد حين ان يحمل حال الثقة. فيبدو قد يكون هذا توثيقنا من خزيمة وقد يكون البواهيون محمد الحلبي لكن عبدالله بن داوود انه قد اثنى علي. قد اثنى عليه - [00:43:56](#)

واما جهينة محمد فذكرنا فيما سبق ان حديث على قسمين آ اذا كان راوي عنه من الشاميين فحديثه يكون ضعيف جدا ولا يقبل. واذا كان راوي عنه من البصريين او العراقيين فحديثه صحيح - [00:44:13](#)

فقال عنه الامام احمد ان رواية البصير عنه مستقيمة كابي عام العقدي وابن مهدي. وهكذا قال البخاري ايضا وقال الامام احمد نواة الشاميين فيها مناكير وكأن الذي يحدث عنه الشاميون غير زبير بن محمد التميمي. وايضا قال قال قريب من هذا البخاري -

[00:44:29](#)

نعم فهذا الاسناد يعني ايضا لا بأس به ايضا لا بأس به واللفظ حديث ابي الدرداء ان من خرج الى المسجد لاداء صلاة لاداء من خرج الى المسجد لاداء الصلاة له نون له نور يوم القيامة او قريب من ذلك له من هذه العبارة له نو يوم - [00:44:49](#)

يوم القيامة يعني ليس بمثل هذا اللفظ بشر تبشر المشام في الظلم الى المساجد باليوم التام يوم القيامة. نعم. فهذان الاسنادان لهذا الحديث يعني احدهم يقوي الاخر وان في النفس شيء في صحة هذا الخبر لان الترمذي هنا قد ضعف والعقيد في كتاب الضعفاء

قال ابويا في هذا الباب فيها دين وضعف - [00:45:10](#)

وابن الجوزي في كتاب العلم المتناهي ساق جل الاحاديث جل احاديث جل اسانيد هذا الحديث وكلها ضعفها لكن لعله لا بأس باسناده. يعني لعله صالح ولا بأس به. ثم قال ابو عيسى اه هو صحيح مسند وموقوف الى اصحاب - [00:45:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة لم يقف عليه موقوفا وان لم ابحت بتوسط وينبغي البحث عن طرق هذا الخبر بتوسع حتى يعرف ما اشار اليه الترمذي بكونه موقوف فاذا جاء في اسانيد صحيحة الى الصحابة موقوف عليهم - [00:45:49](#)

فقد يكون اصل هذا الحديث موقوف واخطأ من رفعه. قد يكون هذا الحديث اصله موقوف واخطأ من رفعه. فاقول ايضا يعني وان قلت انه لا بأس وفي هذا الحديث في الجملة هو صالح لكن في النفس شيء. فلا بد من الوقوف على احاديث على هذه الاحاديث

الموقوفة التي يشار اليها عن الصحابة - [00:46:08](#)

حتى يتأكد حتى يتأكد. نعم ولعل نقف عليه فيما بعد بمشيئة الله هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. هذه يسأل احد الاخوان عن الصلح مع اليهود طبعاً لا شك ان فلسطين وعودة فلسطين ما جاءت الا بالجهاد. لا شك انها ما جاءت الا بالجهاد والصحابة

رضي الله عنهم - [00:46:28](#)

قاتلوا ابوهم حتى افتتحوها. وحتى ان اهلها رفضوا ان يسلموا مفاتيح بيت المقدس حتى يأتي امير المؤمنين عمر رضي الله عنه بنفسه فاتى وتسلم مفاتيح بيت المقدس ثم عند ما احتلها الصليبيون مرة اخرى ايضا ما عادت الا بالجهاد ولا شك انها لن تعود بالجهاد

- [00:46:48](#)

فلا شك ان اليهود لن يسلموا ارض فلسطين الى المسلمين بالتفاوض. وفي الحقيقة ان الذين يفاوضون اليهود هم اغلبهم ناس ليسوا بالمسلمين وان ينتسبون الى الاسلام. واناس لا يمثلون المسلمين. فلا شك ان فلسطين لا تعود الا بالجهاد وفي الارض سلبت من المسلمين لا تعود - [00:47:09](#)

لا تعود الا بالجهاد في سبيل الله عز وجل فلا شك ان ما يجري الان لا شك انه يعني هذا مما يؤسف له لكن ايضا ان هؤلاء الذين

يفاضون اليهود لا شك انهم لن - [00:47:29](#)

يعني يسترجعوا فلسطين وهم الذين ضيعوها وضيعوا قبل ذلك دينهم وضيعوا المسلمين قبل ذلك. فكيف يا فكيف يعيدون عرض المسلمين مين ده المسلمين؟ هذا يسأل يقول ما سبب تجريح الامام ابو زو عهد البخاري في الحقيقة ان بزوعة ان ابا زورة ما جا

واحد مقام - [00:47:43](#)

صحيح انه اعظم من الرواية عن لكن ما جرحه وليس يعني هذا ان البخاري لا يقبل حديث معاذ الله فابو ثوب وحاتم يعرفان ان

البخاري رأس في الحديث وان علم صناعة الحديث انتهت اليه. وهذا باتفاق اهل الحديث ولا يجادل في هذا مجادل من اهل

الحديث. لكن - [00:48:03](#)

عندما كتب اليهم محمد بن يحيى السهلي ان البخاري قال بان آآ اقوالنا بالقرآن مخلوقة احنا نلفظ بالقرآن مخلوق فانظر هذا الشيء

ومعروف ان اهل الحديث يعني معروفين بالتشدد في هذا الامر - [00:48:24](#)

وان العقيدة لا يتساهلون فيها ولا شك ان العقيدة فيما يتعلق بالرب عز وجل وبألوهيته وبربوبيته وباسمائه وصفاته هذا ليس مجال

النقاش والجدال فلذلك تكلموا في البخاري رحمه الله وفي الحقيقة ان البخاري لم يثبت عنه انه قال الفاضلين بالقوة المخلوقة وما

اراد الله ان يسكت عنه البخاري - [00:48:42](#)

بل البخاري رحمه الله يفصل فيفوق بين اللفظ والملفوظ. فاللفظ هو كلام الله عز وجل والملفوظ هو نعم فللفظ فعل العبد عفوا اللفظ

فعل العبد وكسبه والملحوظ هو القرآن الكريم. ويفرق بين النظر والمنظور اليه - [00:49:02](#)

نظر المخلوق والمنظور اليه كلام الله عز وجل وبين السمع والمسموع. فالسمع مخلوق والمسموع هو كلام الله عز وجل وبين التلاوة

والمتن فالمسح هو كلام الله عز وجل والتلاوة انما هي فعل العبد وكسبه. فهذا هو مذهب البخاري في هذه المسألة. وهذا هو مذهب -

[00:49:21](#)

وهذا الذي دلت عليه فيه الدالة من الكتاب والسنة والامام احمد رحمه الله رأى سد الباب في مثل هذا فيقول الانسان آآ القوان كلام

الله عز وجل غير مخلوق ومنع ان يكون الانسان مخلوقا وغير مخلوق. لان المسألة لابد ان يفصل الشخص اذا كان المخلوق فقد اخطأ

واذا كان غير مخلوق ايضا قد اخطأ. فلا بد - [00:49:41](#)

يفصل والتفصيل هو ما ذكرناه. هذا يسأل يقول هل لبس الثوب ارفع من نصف الساق منهي عنه؟ نقول لا. ليس منهي عنه. وكان لباس

العرب فيما سبق واحيانا قد يكون لها اكثر من نصف الشهر فهذا امر ليس منهي عنه. وانما الذي ينهى عنه ان الانسان يكشف فخذه.

لان الفخذ عورة هذا هو الذي ينهى عنه. هذا يسأل عن الحديث - [00:50:01](#)

من توضع يوم الجمعة فيه نعمة من القسم بالغسل افضل. اذا كون فيما سبق ان هذا الحديث لا يصح هذا يسأل عن الحكم اخذ الاجر

على الاذان والامامة هذا تكلمنا عليه فيما سبق وذاك من التفصيل في هذه المسألة. ويسأل ما هو ضاج في سماع الحسن من سمرة؟

ايضا تكلمنا - [00:50:21](#)

هذه المسألة كثيرة هذا يقول ما حكم حديث لو كنت متخذنا نبيا لاتخذت عمر بن الخطاب ليس هو هكذا الحديث وانما لو كان هناك

نبي باعدي لكان عمر لو كان هناك نبي - [00:50:37](#)

والا كان عمر كرواه الترمذي ورواه ايضا الامام احمد. رواه الترمذي وهو الامام احمد والطبراني. والحديث يعني اسناد صالح الجملة

اسناده صالح في الجملة. رواه الترمذي وغيره عن عقبة بن عامر. وله اسانيد اخرى. وان كان اقوى سنيد هو هذا الاسناد - [00:50:49](#)

هل يسأل عن شيء يتعلق في صحيح مسلم؟ وهذه مسألة يطول الكلام فيها ولعل نتركها الى وقت اخر. هذا يسأل عن كتاب القول

المختار لبيان ثناء النار ان كان يقصد انها كتاب عبد الكريم الحميد فهذا كتاب خطأ كتاب خطأ ومخالف المشهور في مذهب اهل السنة

والجماعة - [00:51:09](#)

نعم وان المشوي في مذهب اهل السنة والجماعة والذي دلت عليه النصوص ان النار باقية ولا تنفنى. وان كان هناك قوم اخر لاهل السنة

والجماعة بان النار تنفنى كما صدق ابن ابي العز الحنفي في شوح الطحاوي ان لاهل السنة قولان في هذه المسألة لكن قول الذي

استفاد عليه مذهب اهل السنن انه لا تنفنى وهذا هو ظاهر - [00:51:28](#)

وهو النصوص وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ابن القيم لم يجزم بان النار تخلع لم يجزم بهذا ولشيخ الاسلام مواضع اخرى له كلام

اخر في مواضع اخرى اثبت بان النار باقية. هذا ليس من مصلحة حديث عمرو بن ابي عمر حديث عمرو بن ابي عمرو تكلم فيه

البخاري عن علم الله - [00:51:48](#)

هذا يسأل عن الطريق الصحيح في الحكم على وجالنا فيما سبق الكلام في هذه المسألة واطلنا الكلام بحمد الله وكثير ما نتكلم عن

هذه المسألة وذكرت ان الحسن قد سمع من جندب وذكر ابو حاتم ان الحسن لم يسمع من جنده ما اذكر ما ادري عن هذا الشيء لكن تواجد به اكثر من واحد - [00:52:07](#)

من الصحابة هناك جندب الزادي جندب الخير وقد روى عنه الحسن فقد يكون جندب الازديف. اما جندب بن عبدالله البجلي فقد ثبت انه سمع منه كما ذكرت. في صحيح المخلصة من مسلم فالشيخان قد اثبت سماعه هذا يسأل عن الصلاة على الفوج في المسجد هذا لا بأس به الصلاة على الفوج في المسجد هذه المسألة ما حصل خلاف بين اهل العلم والي يعرف ان - [00:52:27](#)

المالكية قد يكون هذا الشيء لكن الأرجح هو ان هذا الشيء مشهور وليس فيه شيء وقد ثبت ان وقد ذكروا في الحجم رحم الله في المحلى ان عمر رضي الله عنه صلى على قوم من السور هذا يسأل عن الحديث انه تجاوز لهاله واغتسل. الحديث لا يصح هذا الحديث لا يصح - [00:52:47](#)

لكن جاء من طوف اخبارنا بشيب باسناد صحيح فيما اضم طريق يوسف بن عدي عن بكر بن عبدالله المزني او عن حميد عن بكر بن عبدالله عن حميد عن بكر بن عبدالله المزني عن عن عبد الله بن عمر وانا من السنة الاغتسال للاحرام - [00:53:07](#)

وكتب في البخاري ان الرسول لا تسمى امر اسماء بن عميس ان تغتسل. وهذا يسأل هل الكتاب تنفيح التحقيق طبع كاملا؟ لا لم يطبع كاملا. هذا يسأل عن مسألة هي فيما تتعلق بالشيخ جميل الرحمان رحمه الله ويسأل عن منهجه لا شك ان منهج الشيخ جميل الرحمن هو منهج اهل السنة والحديث وقد اعلن - [00:53:25](#)

صريحة رحمه الله في كلام او في خطبة وفي ندوات وفي آآ كتبه التي طبعها وكذلك ايضا في وعند اصحابه وتلاميذه هذا صراحة في الدعوة الى مذهب اهل السنة والجماعة. ولا نعلم ان من باقي الاحزاب الاخرى انهم على مذهب - [00:53:45](#)

اهل السنة والجماعة ما عدا الشيخ جميل الرحمن والنوستانيين ايضا لكن احزاب السبعة لا نعرف ان واحدا منهم على مذهب اهل السنة والجماعة فالشيخ جميل الرحمن رحمه الله صبيحة انه على مذهب اهل السنة والجماعة - [00:54:05](#)

ولا شك انه يعني ينبغي لمن اراد ان يجاهد ان يجاهد تحت راية اهل السنة والجماعة. ومن اراد ايضا ان يدفع زكاته وامواله يتبعها الى اهل السنة والجماعة وان وليس المقصود هو بس القتال وانما الشأن فيما تقاتل لمن؟ تقاتل لمن؟ ليس بس ان يقاتل فقط وانما نقاتل لماذا - [00:54:19](#)

يقاتل من اجل ان تكون كلمة الله هي العليا من اجل تحقيق التوحيد من اجل افراد الله عز وجل بالعبادة. اما نسكت عن القبوليين والمشركيين ونسكت عن الرافضة ونسكت عن الجهمية ففي الحقيقة يعني ما فعلنا شيء - [00:54:39](#)

ما فعلنا شيء فالواجب مجاهدة اعداء الله عز وجل والواجب دعوة الناس كلهم حتى يلتزموا بمنهج الله سبحانه وتعالى وتعلمون جميعا ان الخليفة ما خلقت وان غسل ما اغسلت وان الكتب ما انزلت الا من اجل تحقيق التوحيد. فلماذا نحن نعرض عن هذا الامر ونقال - [00:54:56](#)

فقط هكذا علينا النقاط منهاج من اجل هذا الامر. ولا يجوز للانسان ان يقاتل في غير هذا الامر كما قال الله تعالى الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت وقاتلوا اولياء الشيطان. ان كيد الشيطان كان ضعيفا - [00:55:16](#)

لذلك الشيخ جميل الرحمن رحمه الله اقام دولة حتى وصل بهذه الامر وصل الامر بهذه الدولة ان السلوكيات والقضايا بحمد الله والخرافات حتى وصل الامر بهذه الدولة ان نشاور الدخان يعاقب. وغاية كل مسلم - [00:55:33](#)

في هذه الحياة انه يرى ان شريعة الله تحكم في كل الامر فعندما اقيم شريعة الله في جزء من الارض آآ يجتمع ناس في القضاء عليها ثم يدعون يقول ان الشيخ جميل اعتدى علينا - [00:55:53](#)

انه باغ علينا ونواخي شيء من اراضينا الواجب عليك ان تساعد الرحمن في اقامة هذه الدولة وان توسع هذه الدولة. لانك انت في الحقيقة ما تقاتل من اجل وانما من اجل ان تطبق شريعة الله. وقد سعى الشيخ جميل الرحمن رحمه الله لتطبيق شريعة الله. فكيف تجتمع انت ومن اجتمعت معه في الانتظام على هذه الدولة - [00:56:07](#)

ولا شك ان ما وقع في افغانستان فهذا مما يؤسف له. وانا اوصي نفسي واخواني بالتمسك بهذا التوحيد وبالدعوة لهذه العقيدة وان

تكون دائما مباحثنا ومجالسنا في هذا الامر. اذا في الحقيقة ما خلقنا الا من اجله. فكيف نعوض عنه - [00:56:27](#)
وتجد ان يعني تجد نحن قد ننشر في اشياء اخرى غير التوحيد وتحقيقه. وذلك القرآن الكريم كله توحيد اذا كان اذا كان كتاب ربنا عز وجل كتاب ربنا عز وجل كله توحيد. والشريعة كلها توحيد. فلماذا نحن ننشر في اشياء اخرى غير التوحيد؟ وغير تحقيق هذا الامر.

فلا شك ان الاول خطيب - [00:56:46](#)

ليس بالهين فعلينا جميعا يا معاشر الاخوان ان ننتبه لهذا الامر. وان دائما في خطبنا ومجالسنا وندواتنا ومحاضراتنا هو الدعوة

الى هذا الامر وايصال بعضنا بعضا في تحقيق هذا الامر. وعدم التساهل فيه - [00:57:06](#)

والكلام في هذا يطول هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:57:23](#)